المصـــــدر :	البلاد		
التـــاريخ :	25-09-2007	العـــدد :	18585
الصفحـات :	2	المسلسل :	14

الاطباء والمسؤولون بمستشفى حراء بمكة لـ «البلاد»:

اليوم الوطني حديث عن منجزات الحاضر وتطلعات المستقبل

د. وليد

د. قطاني

د. العفيف

جدة - بخيت الزهراني

اعرب المديرون والاطباء والمسؤولون بمستشفى حراء بمكة لـ "البلاد" عن عظيم سعادتهم بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية. ففي البداية أعرب مدير برنامج التشغيل الذاتي بالمستشفى د. وليد بن عبد الحليم محمد حسين عن اعتزازه بالمناسبة الكبيرة , وقال إن اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية نتويج لجهود المؤسس الملك عبد العزيز -رحمه الله- نحو التوحيد وإعلاء راية الإسلام في ربوع الجزيرة وقد أثمرت جهوده بفضل من الله في إرساء دعائم هذا الكيان الذي يتفيأ ظلال الأمن والأمان والاستقرار, وقد سار أبناؤه الكرام من بعده على نهجه. وبهذه المناسبة فإن هذه الانجازات التي تحققت في مختلف القطاعات العلمية و الاقتصادية و الطبية تتطلب المزيد من العناية للحفاظ على مكتسباتنا

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 25-09-2007 العـــدد : 18585
الصفحـات : 2 المسلسل : 14

الوطنية التي أنفقت الدولة أيدها الله عليها الكثير وبهذه المناسبة الغالية والعزيزة علينا جميعاً فإننا نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل.

يوم تاريخي

وأوضح د. محمد إبراهيم قطاني مساعد مدير برنامج التشغيل الذاتي للشئون الفنية بمستشفى حراء العام : بأنه في اليوم الأول من الميزان من كل عام نحتفل الذكرى السنوية للإعلان عن قيام المملكة العربية السعودية كدولة موحدة تستظل براية التوحيد و ذلك يوم الخميس الأول من الميزان عام ١٣٠٩هـ الموافق ٢١ جمادى الأولى ١٣٥١هـ في الثالث و العشرين من شهر سبتمبر ١٩٣٢هـ.

حيث أعتبر هذا اليوم التاريخي موعداً للاحتفال باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية. ولقد كان الهدف الإسمي للمؤسس الملك عبد العزيز و أبنائه البررة هو إقامة شريعة الله وجعله أساسا مبنيا قامت عليه الدولة منذ أيامها الأولى والى يومنا هذا. بالإضافة لبسط الأمن الشامل في شبه الجزيرة العربية و الدعوة إليالتضامن الإسلامي و العمل على وحدة كلمة المسلمين ومواجهة أعدائهم صفا واحدا. و التعاون والتكافل لتحقيق الهدف الأسمى وهو عزة الإسلام و المسلمين.

كما أن مناسبة اليوم الوطني لا ينبغي أن تمر بشكل عابر من دون أن نستفيد منها من دروس وعبر منها لتجسيد الانتماء إلى هذه الأرض و التمسك بالوحدة الوطنية. حيث أن الوطن بمثابة العائلة الكبيرة التي ينتمي إليها لجميع وأن نحقق معنى المواطنة و ذلك عن طريق تكريس المساواة كونهم ينتمون إلى مجتمعواحد. بالإضافة إلى ممارسة الحقوق و الواجبات حتى نحقق كلمة المواطنة في القلب و العقل و الوجدان.

فخر واعتزاز

و ذكر د. خالد عبد الله العفيف مساعد مدير برنامج التشغيل الذتي للتخطيط و التطوير بمستشفى حراء العام : بأن مع إطلالة أول الميزان من كل عام تتجدد الذكريات وترتفع الهامات بفخر وأعتزاز لأبناء هذا الوطن المعطاء الزاخر بالحب و الوفاء و الايمان و يحس المواطن السعودي هذا الكيان الشامخ وهو ينمو و يتقدم و يثبت للعالم بأن هذه المملكة التي أسسها جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود "رحمه الله" قد أنشئت لتحمل راية التوحيد متمسكة بدينها و ذلك بالتوازي مع التحديث و التطوير و واصل من بعده أبنائه مسيرة البركة و الخير. وان عجلة التقدم و التطوير و الرقي ومنذ نشأة هذا البلد الطاهر وهي تدور في تقدم مدروس و حكيم، كان ومازال فيه قاده يسيرون بخطط ورؤيا متطابقة وهدف واحد وهو المضي إلى الأمام و التطلع إلى الأفضل. وما يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك عبد العزيز آل سعود حفظه الله وولي عهده الأمين واخوانه ما هو إلاامتداد لذلك الخط و المنهج. ولكنه ليس بخطوات بل بقفزات طموحة ثابتة ومدروسة جعلت من الوطن و المواطن همها الأساسي. فقد وضع حفظه الله من اليوم الأول لتوليه مهام الحكم ليصبح هدفة الأول ازدهار الوطن ورفاهية المواطن وطبق ذلك من نظرية إلى واقع ملموس. وكان أبرزها ظهور مدينة الملك عبدالله الاقتصادية لتكون منارة في المنطقة ومحركا ومؤثرا في اقتصاديات العالم. وتتوالى المشاريع و الأفكار و الإصلاح و التنظيم وكأننا في سباق مع الزمن يريد هذا الملك المحبوب أن يصل بأحلامه وطموحاته إلى الكثير ويقف داعماً له ومن حوله أخوه وعضده وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله. فيا سعدك يا بلاد الحرمين بحكامك و أبنائك ويا سعدك بمحبة أهلك لك. و أرجو من الله العلي القدير أن نشاهد هذه البلاد من أحسن إلى أحسن ومن رقي إلى أرقى حتى تكون في صفوف العالم المتقدم متمسكين بعقيدتنا، محافظين على تراثنا. دعاة للإسلام و السلام و الإسلام ومثلاً يحتذى به أمام العالم أجمع.